**المحاضرة الأولى :**

**مدخل مفاهيمي : قانون العمل (المفهوم ـ الخصائص ـ المصادر )**

**1 ـ تعريف قانون العمل :**

هو عبارة عن مجموعة من القواعد القانونية و التنظيمية و المهنية التي تحكم العلاقات الفردية و الجماعية في العمل بين العمال الأجراء و المستخدمين عموميين كانوا أو خواص وما يترتب على ذلك من حقوق وواجبات و مراكز قانونية

**2 ـ خصائص**[**قانون**](http://adf.ly/1721122/http:/www.forum.ennaharonline.com/tags/%DE%C7%E4%E6%E4.html)**العمل:**  
1- يعتبر [قانون](http://adf.ly/1721122/http:/www.forum.ennaharonline.com/tags/%DE%C7%E4%E6%E4.html) سريع التطور.  
2- يتميز بذاتية الاحكام اي احكامه خاصة بمسائل [العمل](http://adf.ly/1721122/http:/www.forum.ennaharonline.com/tags/%C7%E1%DA%E3%E1.html) فقط.  
3- كثرة مصادره بحيث نجد ان له مصادر خارجية وداخلية.  
4- احتواء قواعده على عقوبات وهذا ما يجعله مميزا عن باقي القوانين.  
5- يعتبر [قانون](http://adf.ly/1721122/http:/www.forum.ennaharonline.com/tags/%DE%C7%E4%E6%E4.html) جماعي بمعنى اخر قواعده تحكم جماعات.  
6- معظم قواعده امرة.  
7- لا يمكن تصنيفه ان كان عام ام خاص اذ يمنك اعتباره [قانون](http://adf.ly/1721122/http:/www.forum.ennaharonline.com/tags/%DE%C7%E4%E6%E4.html) مجيز بين العام والخاص.  
8- يتميز بأنه القانون الوحيد الذي يعرف انه [قانون](http://adf.ly/1721122/http:/www.forum.ennaharonline.com/tags/%DE%C7%E4%E6%E4.html) اجتماعي.  
خصائص قانون العمل  
**3 ـ مصادر**[**قانون**](http://adf.ly/1721122/http:/www.forum.ennaharonline.com/tags/%DE%C7%E4%E6%E4.html)**العمل:**  
تنقسم مصادر [قانون](http://adf.ly/1721122/http:/www.forum.ennaharonline.com/tags/%DE%C7%E4%E6%E4.html) [العمل](http://adf.ly/1721122/http:/www.forum.ennaharonline.com/tags/%C7%E1%DA%E3%E1.html) الى مصادر خارجية وداخلية (وطنية).:  
**1 ـ المصادر الخارجية:** ويقصد بها كل الاتفاقيات التي تم ابرامها مع منظمات [العمل](http://adf.ly/1721122/http:/www.forum.ennaharonline.com/tags/%C7%E1%DA%E3%E1.html) سواءا مع منظمة [العمل](http://adf.ly/1721122/http:/www.forum.ennaharonline.com/tags/%C7%E1%DA%E3%E1.html) الدولية او العربي وكذا كل التوصيات التي تصدرها هذه المنظمات تعتبر ملزمة للقانون الداخلي وتجدر الاشارة الى ان الاتفاقيات تعلوا على القانون الداخلي وبالتالي يجب على الدول الاعضاء الأخد بها قبل الأخذ بالقانون الداخلي.  
**2 ـ المصادر الداخلية (الوطنية):** والتي هي كالآتي:  
**المصادر الرسمية :  
- الدستور:** ونجدها في الباب الخاص بالحريات وقد سبق الاشارة اليها سابقا وتجدر الاشارة الى ان حق الممارسة النقابية والإضراب طرء عليهما تعديل بعد دستور 1996 بحيث كان حق النقابي منحصرا على تكوين نقابة واحدة وكدى حق الاضراب كان منحصرا على القطاع الخاص فقط اما الان فأصبح حق لكلا القطاعين الخاص او العام.  
- التشريع: وهي كل الاعمال التي تقوم بها السلطة التشريعية والتي تقوم بتجسيد كل مبادئ الدستورية وقد مرت الجزائر بالعديد من التعديلات حول [قانون](http://adf.ly/1721122/http:/www.forum.ennaharonline.com/tags/%DE%C7%E4%E6%E4.html) [العمل](http://adf.ly/1721122/http:/www.forum.ennaharonline.com/tags/%C7%E1%DA%E3%E1.html) واخرها [قانون](http://adf.ly/1721122/http:/www.forum.ennaharonline.com/tags/%DE%C7%E4%E6%E4.html) 90-11 المتعلق بنتظيم علاقات [العمل](http://adf.ly/1721122/http:/www.forum.ennaharonline.com/tags/%C7%E1%DA%E3%E1.html) الفردية  
**- النصوص التنظيمية :**وهي الاعمال التي تقوم بها السلطة التنفيدية وتعد مصدرا لان تعدد مجالات [قانون](http://adf.ly/1721122/http:/www.forum.ennaharonline.com/tags/%DE%C7%E4%E6%E4.html) [العمل](http://adf.ly/1721122/http:/www.forum.ennaharonline.com/tags/%C7%E1%DA%E3%E1.html) مختلفة ولا مجال للنصوص التشريعية لتغطيتها كلها لهذا استوجب تدخل السلطة التنفيذية من خلال نصوص تنظيمية المتمثلة في مراسيم وقرارات وتعليمات تنظم مهنة معينة  
- الاحكام القضائية وهي من الاعمال السلطة القضائية تأتي لملئ بعض الفراغ القانوني إن وجد في [قانون](http://adf.ly/1721122/http:/www.forum.ennaharonline.com/tags/%DE%C7%E4%E6%E4.html) [العمل](http://adf.ly/1721122/http:/www.forum.ennaharonline.com/tags/%C7%E1%DA%E3%E1.html) الصادر عن المصادر [الاخرى](http://adf.ly/1721122/http:/www.forum.ennaharonline.com/tags/%C7%E1%C7%CE%D1%EC.html) بقيامها بتفسير كل ماهو مبهم حول مواد خاصة بقانون العمل.  
**المصادر الغير الرسمية:** والتي تصدر عن الحماة المهنة وتتمثل في مايلي :  
 - الاتفاقيات الجماعية: وهي وثيقة مكتوبة ناتجة عن تفاوض بين مجموعة النقابية للمستخدمين ومجموعة النقابية للعمال وممكن ان تخص مؤسسة واحدة او عدة مؤسسات عبر تراب البلدية او الوطن من نفس المهنة وتكمل اهميتها لأنها صادرة عن المعنيين بتطبيقها وتنظم شروط [العمل](http://adf.ly/1721122/http:/www.forum.ennaharonline.com/tags/%C7%E1%DA%E3%E1.html) لكل مؤسسة حسب المعطيات الخاصة

لكل مهنة ويجب ان لا تضمن مساس بحق من حقوق العمال وان اصافة حقا فهذا جائز ويجب ان يوافق عليها مفتشية [العمل](http://adf.ly/1721122/http:/www.forum.ennaharonline.com/tags/%C7%E1%DA%E3%E1.html) وان ترسل نسخة منها لكاتب ضبط المحكمة لكي يعمل عليها القاضي في حالة حصول نزاع بين المستخدم والعامل لأحد هذه المؤسسات.  
**- النظام الداخلي للمؤسسة**: وهي وثيقة مكتوبة يقوم بإعدادها المستخدم فقط وفي المؤسسة التي يزيد فيها عدد العمال اكثر من 20 عامل وأية مخالفة للمصادر الرسمية تكون لصالح العامل فهي جائزة وهي [الاخرى](http://adf.ly/1721122/http:/www.forum.ennaharonline.com/tags/%C7%E1%C7%CE%D1%EC.html) يجب ان يوافق عليها مفتشية [العمل](http://adf.ly/1721122/http:/www.forum.ennaharonline.com/tags/%C7%E1%DA%E3%E1.html) وان ترسل نسخة لكاتب ضبط المحكمة لكي يعمل عليها القاضي في حالت حصول نزاع ويجب على جميع العمال في تلك المؤسسة ان يعلموا بها بتعليقها من قبل المستخدم في مكان يراه الجميع